

الخرائج والجرائح

[950] فقال يا نبي الله إني فعلت كذا بابنة لي صغيرة (1). فخرج النبي صلى الله عليه وآله معه إلى شفير الوادي (2) فدعا ابنته، فقالت: لبيك يا رسول الله! فقال لها: تريدان (3) أن ترجعي إلى أبويك فهما الآن قد أسلما؟ فقالت: يا رسول الله أنا عند ربي لا أختار أبي وامي على الله تعالى (4). (5) وكان عيسى عليه السلام يبشر الناس بمحمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، فقال نبينا صلى الله عليه وآله: أوحى الله تعالى إلى عيسى جد (6) في أمري، ولا تترك (7) إني خلقتك من غير فحل آية للعالمين، أخبرهم: آمنوا بي، وبرسولي النبي الامي، نسله من مباركة (8) هي مع امك في الجنة، طوبى لمن سمع كلامه، وأدرك زمانه، وشهد (9) أيامه. (10) فصل وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا إذا بامرأة تمشي، حتى انتهت إليه (11) فقال صلى الله عليه وآله لها: مرحبا وأهلا بابنة نبي ضيعه قومه، إنه أخي خالد

_____ (1) زاد في نسخة من ط " وأنا تائب مما فعلته بالجاهلية " . (2) أي ناحيته من أعلاه. (3) " ان أردتني " ط. (4) " ربي " هـ، والايقاط. (5) عنه الايقاط من الهجعة: 204 ح 22. (7) في رواية الصدوق بلفظ: " جد في أمرك ولا تهزل " . (8) أي الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وسلامه. (9) " شاهد " م، ط. (10) رواه الصدوق في أماليه: 163 باسناده إلى عبد الله بن سليمان قال: قرأت في الانجيل وذكر مثله مفصلا، عنه الجواهر السنوية: 112، والبحار: 14 / 284 ح 6. (11) " إذ أتت امرأة " هـ، ط.] *